

## الإتقان في علوم القرآن

ووجهين الحذف ووضع الشيء في غير محله فيقدر المفسر في نحو زيدا رأيته مقدما عليه . وجوز البيانيون تقديره مؤخرا عنه لإفاده الاختصاص كما قاله النحاة وإذا منع منه ما يمنع نحو وأما ثمود فهديناهم إذا لا يلي أما فعل .

2 - قاعدة .

4582 - ينبغي تقليل المقدر مهما أمكن لتقل مخالفه الأصل ومن ثم ضعف قول الفارسي في واللائي لم يحضر إن التقدير فعدتهن ثلاثة أشهر والأولى أن يقدر كذلك .

4583 - قال الشيخ عز الدين ولا يقدر من المحذوفات إلا أشدها موافقة للغرض وأفضحها لأن العرب لا يقدرون إلا ما لو لفظوا به لكان أحسن وأنسب لذلك الكلام كما يفعلون في ذلك في الملفوظ به نحو جعل الكعبة البيت الحرام قياما للناس قدر أبو علي جعل الله نصب الكعبة وقدر غيره حرمة الكعبة وهو أولى لأن تقدير الحرمة في الهدى والقلائد والشهر الحرام لا شك في فصاحته وتقدير النصب فيها بعيد من الفصاحة .

قال ومهما تردد المحذوف بين الحسن والأحسن وجب تقدير الأحسن لأن الله وصف كتابه بأنه أحسن الحديث فليكن محذوفه أحسن المحذوفات كما أن ملفوظه أحسن الملفوظات .

قال ومتى تردد بين أن يكون مجملأ أو مبينا فتقدير المبين أحسن نحو وداد وسلامان إذ يحكمان في الحرج لك أن تقدر في أمر الحرج وفي تضمين الحرج وهو أولى لتعيينه والأمر مجمل لتردده بين أنواع .

3 - قاعدة .

4584 - إذا دار الأمر بين كون المحذوف فعلا والباقي فاعلا وكونه مبتدأ والباقي خبرا فالثاني أولى لأن المبتدأ عين الخبر وحينئذ فالمحذوف عين الثابت فيكون حذفا كلام حذف . فاما الفعل فإنه غير الفاعل اللهم إلا أن يعتمد الأول برواية